Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٩ ـ ما جاء فى القرآن من تفاضلٍ بين الناس ، كان بعد توفير فرصٍ متكافئةٍ .

١٠ ـ لا يرضى الإسلام بتحول مواهب الأفراد أو مواقعهم الاجتماعية إلى مراكز قوة ، يجتمعون فيها على أساس اللون أو أى مظهر تمييز آخر ، فيضطهدون بقية فئات المجتمع ، وينقلون هذا إلى الأجيال التالية ، فروقًا وأحقادًا .

والآن :

ـ ما مجال الإضافة إلى هذه الأصول والتطبيقات فى موضوع التفرقة العنصرية والإسلام ؟

١ ـ عمليًّا : كان البحث الأول محدودًا بمساحةٍ لا يستطيع أن يتخطاها حتى تكون السلسلة التى يصدرها اليونسكو متوازنةً من حيث الطول .

٢ ـ وكان على كل كاتبٍ أن يكتب عن دينه «من الداخل» مبينًا موقفه من التفرقة العنصرية . وبهذا استبعدت السلسلة الدراسات المقارنة ، وإن جاءت عنها إشارات عابرة لتأكيد إدانة التفرقة العنصرية .

٣ ـ كذلك لم يكن هناك مجالٌ لإبراز الفروق الكبيرة بين ممارسات الحياة الإسلامية التى استطاعت أن تمتص مشكلات التفرقة العنصرية ، وبين الممارسات العنيفة والظالمة التى شهدها العالم الغربى لازالت آثارها وقطاعات منها ، نابضةً بالألم تحاول أن تحطم قيودها لتسعد بالحرية التى لم يحرم منها ربّنا طائرًا يطير بجناحيه ، فضلاً عن أكرم مخلوقاته : الإنسان .. ومنه اصطفى الأنبياء والمرسلين وله خلق ما فى الأرض جميعا ..[٢]

٤ ـ ولقد حاول بعض كتّاب الغرب ـ ولا يزال نفرٌ منهم يحاول ـ تشويه موقف الإسلام من التفرقة العنصرية ، ولا يعدمون فى طول التاريخ الإسلامى وعرضه أمثلة يؤيدون بها وجود مظاهر للعنصرية فى بعض العصور والأقطار الإسلامية ، ويعتبرون هذا «إسلامًا» أو «تطبيقًا إسلاميًّا» . هذا بيت شعر ، أو قولٌ لحاكم ، أو جملةٌ فى حوار ، أو تصرفٌ لأحد الولاة ، أو ثورةٌ قامت على أساس عنصرى ... ويحاولون بتركيز الضغط على هذه